

رَأَى الْمُهْتَمُونَ أَنَّ بِلَدَنَا الْمَغْرِبَ يُعْتَبَرُ مِنْ بَيْنِ الدُّوَلِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى غَابَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَدُّ عَلَى فِي وَفْتِنَا الْحَاضِرِ الْمَوْرِدِ الْوَحِيدِ
لِلصَّنَاعَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى النَّجَارَةِ، تَعْرِفُ غَابَاتُ الْأَرْضِ الْيَوْمَ تَدْهُورًا وَاضِحًا نَتِيجَةً تَعْرِضُهَا لَأَفَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ وَغَيْرِ طَبِيعِيَّةٍ ؛ فَهِيَ تَتَكَثَّرُ عَلَى
شَكْلِ مَجْمُوعَاتٍ ، نَظَرًا لِكَوْنِ هَذِهِ الْقُشُورِ تَتَوَفَّرُ عَلَى الْمَاءِ وَالسُّكَّرِيَّاتِ يَنْصَافُ إِلَى ذَلِكَ مَا تُشَكِّلُهُ الدَّودَةُ الصَّنُوبَرِيَّةُ مِنْ خَطَرٍ عَلَى
أَشْجَارِ الصَّنُوبَرِ، عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ ، فَالْمُهْتَمُونَ بِوَقَايَةِ النَّبَاتَاتِ يَقُومُونَ بِمُكَافَحَةِ وَالْوَاجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْأَطْلَسِ الْمُتَوَسِّطِ،
يَنْقُذُوا هَذِهِ الْأَشْجَارَ الَّتِي تُمَثِّلُ ثَرَوَةً وَطَنِيَّةً كُبْرَى. سَيُؤَثِّرُ مِنْ دُونِ شَكِّ تَدْهُورُ غَابَاتِ الْأَرْضِ عَلَى التَّوَازُنِ الْبَيْئِيِّ ، وَعَلَى الْاِقْتِصَادِ
الْوَطَنِيِّ فِي الْوَقْتِ مَا لَمْ يَنْكَبْ الْمُهْتَمُونَ عَلَى دِرَاسَةِ سُلُوكِ ذَلِكَ الْحَيَّوَانِ ، فَمِنْ شَأْنِ ذَلِكَ أَنَّ يُسَهَّمُ فِي إِجَادِ الْحُلُولِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْحَدِّ
مِنْ ذَلِكَ التَّدْهُورِ ، الْمُجَاوِرِينَ لِهَذِهِ الْغَابَاتِ عَلَى حِمَايَتِهَا وَالْحِفَاطِ عَلَيْهَا ، أَنَّ إِتْلَافَهَا سَيُؤَدِّي إِلَى عَوَاقِبَ وَخِيَمَةٍ تُؤَثِّرُ عَلَى مُخْتَلَفِ
مَنَاحِي الْحَيَاةِ .